

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الحادية عشر

علي الطنطاوي

ورحمة الله التاجر كان قديما يفتح دكانه ويعرض بضاعته ويقعد فينتزر الشريين. اليوم التجارة تغيرت اساليبها سارة التاجر او الصانع يتخذ من وسائل الدعاية وطرقها آآ ما يحمل به هو البضاعة الى المشتري. يعني بدلا ازا ما جاء المشتري الي في دكاني انا اذهب اليه - [00:00:00](#)

وافتش عنه هادي اساليب التجارة الجديدة والدعاية والاعلان والدوران على المنازل. هاي بالنسبة لتجار الدنيا. كنت مرة في كتاب من كتبي اه صور وخواطر او قصص من الحياة نسيت انا والله - [00:01:11](#)

اه في اه مقالة عنوانها الشيخ في مرقص هي القصة طبعا مكتوبة باسلوب ادبي على طريقتي يوم كنت اكتب القصص ولي فيها مجموعات كثيرة. الان اعرض القصة. اصل القصة عن شيخ - [00:01:32](#)

اعرفه آآ توفي من عهد بعيد. هذا الشيخ كان في مصر وكان له تلاميذ يجتمعون ويحفون به ويستمعون منه في يوم من الايام نظر فوجد يعني عددا كبيرا منهم غائبا - [00:01:55](#)

وجد الحلقة ناقصة. قال وبين بقية الطلاب كتبوا عنه واستحيوا منه. لما سألهم قالوا والله قالوا بخجل قالوا يا سيدنا والله آآ هنا اجت وحدة يعني مغنية وممثلة وشي في محل يعني ملهى مرقص - [00:02:17](#)

قريب راحوا الناس آآ ذهبوا اليها. بعض الشباب الذين كان كانوا يحضرون عند الشيخ راحوا عند هاي تدرون ماذا صنع الشيخ القصة واقعة وحقيقية. قال لهم كيف السبيل ان اذهب اليهم؟ تعجبوا الشيخ يروح للمرقص - [00:02:37](#)

اليوم روحوا استأجروني انتم وادفعوا اجرة لصاحب الملهى. الاستراحة هل سموا الانتركت هذا المشهد باللغة الفرنسية لما بيؤخذ ستار بين الفصل مسلا الاول والثاني بيرخوا الستار وتكون لا لحظات راحة دقائق راحة. حتى يبدلوا من الداخل يعني التزيينات والديكورات اللي بسموها - [00:02:58](#)

فراح هادا الشيخ استأجر له تلاميذه آآ هل هل آآ وقت الاستراحة الانتركت طلعا وقعت والناس لا يرونه رفع الستار قليلا وجدوا الشيخ طبعا تصوروا هالمشهد الغريب انه الشيخ يرتفع الستار عنه وبدلا ما بدلا من ان يرى المشاهدون هالراقصة - [00:03:29](#)

اللي تنقص وتتمايل وتتخلى وتعمل شيخ بعمامته ووقاره قاعد. هدول بدأوا يضحكون ويسخرون منه بدأه يتكلم والناس طبعا في مثل هذه المواقف يظهر ما في واحد قال له أوامر قص لنا يا شيخي وواحد قال له بتعرف تغني تغني لي - [00:03:54](#)

وهو يتكلم بعدين واحد قال اسمعوا شو عم يحكي لنسمع ايش يقول هذا الرجل فانصتوا بدأ الانصات من القريبين منه ثم لما احسوا وفهموا ما يقول والرجل كان صاحب وقلب ما بيكفي انه يكون صاحب لسان. الواعظ لا يكفي ان يكون صاحب لسان بليغ. بل ينبغي ان يكون حاضرا - [00:04:19](#)

القلب مع الله. لانه عندما يتكلم من قلبه يؤثر. انا في القصة اللي كتبتها تخيلت يعني كلاما آآ الكلام اللي كان ممكن ان يقوله كانت نتيجتها انه بعد ان انهى كلامه وتأثر الناس به وخشعوا حتى الفساق منهم لان موطن الايمان موجود - [00:04:49](#)

فاس موطن الايمان موجود لما قام يخرج خرج اكثر من نصف الموجودين وراءه رجعهم الى المسجد هادي هالقصة هاي وقع لها امثلة. في سنة سبع واربعين كنت هناك حكى لي عن شيخ من - [00:05:16](#)

مشايخ الازهريين وسماه هذا امضى عمره كله ما بيعرف غير المسجد الجامع الازهر بينته من هذا الى ذاك. هذا ساء الصحة في اخر عمره فوصاه اطباء انه يتنزه. اختصر القصة لان الوقت - [00:05:38](#)

الباقي لا يتسع آآ طلب عربي ما كان في سيارات يومئذ عربة من العربات وقال للسائق العرب العربي قال له خذني قليل دين وقليل اخلاق ما بستحي راح اخذه الى المحل هاللي كان موجودا في اول شارع كما يقولون - [00:05:58](#)

محلل بيغاء محل الفسوق هادا مو عارف الشيخ لما مر به اذن المغرب قال له يا ابني ما في هون جامع اصلي به؟ قال نعم. ادخله الى دار من دور - [00:06:22](#)

في وحدة امرأة هناك يعني شو بتعمل النساء؟ امرأة يعني من النساء هل آآ يعملن هناك؟ هذا ظنها بنت المؤذن غض بصره قال يا بنتي ليش انت مكشفة تغطي تغطي الله يرضى عليك. تغطيت هاي - [00:06:37](#)

بعدين تظهر مدة قال لوين انت بنت المؤذن؟ سكتت هادي. ايش تقول له شيخ كبير بمقدار جدها بهيئته بعمته قال لا ما في حدا يؤذن. غريب ما جاء احد. انت متوضية - [00:06:54](#)

قال له طيب تصلي وراي. اذا مو متوضية روعي توعي. حكي لها كلمتين تأثرت اي وبلغ منها التأثير التأثير بوضعه وهيئته بدون ما يلقي عليها محاضرة. راحت هي جوا دخلت فاغتسلت - [00:07:11](#)

نوت التوبة وجاءت فوقفت معه في الصلاة لما انتهت الصلاة خبرته بحالها وبكت قال لها طيب امشي فاستتابها واخذها وزوجها بواحد من يعني الصالحين الفقراء. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:07:30](#)